او غيرها وفي القرطبي ففي الخبر ان امين كالطابع
الذي يطبع به على الكتاب قال الهروي قال ابو بكر معناه
ان طابع الله مع عباده لانه يدفع الآفات والبلايا
فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من افساده
واظهار ما فيه وفي حديث اخر امين درجة في الجنة
قال ابو بكر معناه انه حرف يكتسب به قائله درجة
في الجنة وقال وهب بن منبه امين اربعة احرف في خلق
الله من كل حرف ملك يقول اللهم اغفر لكل من قال
امين اه وكلمة امين لم تكن قبل الا لموسى وهارون
عليهما السلام ذكر الترمذي الحكيم في نوادر الاصول
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اعطى امتي ثلاثا لم تعط احدا قبلهم
السلام وهي تحية اهل الجنة وصفوف الملائكة وامين
الا ما كان من موسى وهارون قال ابو عبد الله معناه
ان موسى دعا على فرعون وامن هارون فقال الله تعالى
وتعالى عند ذكر دعا موسى في تنزيله قد اجيبت دعوتكما ولم يذكر معالة هارون وقال موسى
ربنا فكان من هارون التامين فسماه داعيا في تنزيله
اذ صير ذلك منه دعوة وقد قيل ان امين خاص بهذه
الامة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم السلام والتامين

اخرجه

اخرجه ابن ماجة من حديث حماد بن سلمة عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن عايشة واخرج
ايضا من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم
اليهود على التامين فاكثروا من قول امين قال علماؤنا
رحمة الله عليهم انما حسدنا اهل الكتاب لان اولها
حمد الله وثنا عليه ثم خضوع له واستكانة ثم دعا
لنا بالهداية الى الصراط المستقيم ثم الدعا عليهم مع
قولنا امين اه قوله والله اعلم بالصواب كان هذه
العبارة من وضع تلامذة المحلي او من وضع السيوطي
قصد بها ختم تفسير المحلي والاشارة الى فراغه
وانقضائه ويبعد جدا انها من كلام المحلي لما عرفت
سابقا انه كان قد شرع في تفسير النصف الاول وانه
ابتداه بالفاتحة وانه احتر منته المضية بعد الفراغ
منها وقبل الشروع في البقرة وما بعدها واذا كانت
كذلك فيبعد منه ان يأتي بعبارة تشعر بانتهائها والحال
واقعة في تفسير النصف الاول فتامل واخر هذه العبارة
هو قوله والمآب كما في خط الامام احمد بن علي المعروف
بابن الخبث البلقيني نفعنا الله به كما ذكر في نسخته
التي رقمها بيده ووضعه فيها بعد قوله والمآب تم
الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله

Copyright © King Saud University